

أنفاس الروح | الشيخ محمد خيرى سلسلة أجود ما يكون

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمد عبده ورسوله وبعد - [00:00:00](#)

من اهم الامور التي يوفق فيها الانسان في هذه الاوقات المباركة. نسال الله سبحانه وتعالى ان اه يزيد اوقاتنا بركة ويجعلنا وياكم
من عتقاء النار في هذا الشهر المبارك ان الانسان يجلس مع نفسه مصارحة - [00:00:18](#)

ويبدأ يسأل نفسه جلسة مصارحة حقيقية هل فعلا انا ناوي اتغير هل فعلا انا ناوي اتغير في رمضان ولا مش ناوي هل فعلا الموضوع
ده حقيقي شاغل قلبي وعقلي ام شاغل لساني - [00:00:38](#)

وهل فعلا الموضوع ده نابع من داخلي ولا هو استجابة للتيار العام ان الكل بيتكلم عن التغير في رمضان فانا لازم اتكلم عن التغير في
رمضان زي مسلا بعض البرامج تلاقي الكل بينقد هذا البرنامج وبينتقد هذا البرنامج وقاعد يتكلم ويقول ان البرنامج ده وحش -
[00:00:55](#)

البرنامج ده بحزركم ان الاولاد يتفرجوا عليه والكلام ده فده غلط نفسيا وغلط تربويا وغلط ايمانيا وغلط. اما كل الناس ديت ايه

بتحزر. طيب المشاهدات بالملايين دي جت منين يعني يحكى ان في واحد كان يعظ الناس. وكان يفتح كتابه - [00:01:18](#)

فلما آآ انتهى من المجلس وجد رقة في قلوب الناس وظهرت اثرها على عيونهم والناس قاعدة بتبكي وبتناع ومش لاقى الكتاب فقال
لهم كلكم يبكي فمن سرق كتابي. هو كلكم يبكي طيب مين اللي سرق كتابي طيب فين الكتاب - [00:01:41](#)

كلكم ينتقد هذا الامر. المشكلة فين؟ المشكلة اللي هو العقل الجمعي ان الناس كلها بتتقد فهيبقى من البرستيج العام ومن الامور المهمة
جدا اللي انا اعمل زي ما هم بيعملوا. فانا برضه لازم اقول ان الكلام ده غلط والكلام ده - [00:02:00](#)

لكن حالي مختلف نفس الكلام نفس الفكرة هل لان الناس كلها بتتكلم عن اهمية التغيير في رمضان؟ فانا بقول نفس الكلام برضه احنا
عاوزين نتغير في رمضان لكن انا الى الان ما وقفتش مع نفسي واقفة - [00:02:16](#)

حقيقية في رمضان وقفة مصارحة مع النفس انت فعلا ناوي تتغير حضرتك ناوية تتغيري لبسك ده عاوزه فعلا تغييره وناوية ترتقي
في حجابك وفي طريقة كلامك وفي اهتماماتك انت فعلا عاوزين نتغير ولا مش عاوزين نتغير - [00:02:29](#)

هل فعلا فيه جديد انا عاوزه اخرج به من رمضان؟ عاوز انا اخرج من رمضان يتقال علي سبحان من ادبك وغيرك وهداك عاوز اخرج
من رمضان الناس يشوفوني يقولوا صنع في رمضان - [00:02:51](#)

الناس تشوفني تقولوا ما شاء الله لا قوة الا بالله علاقته بالقرآن اتحسنت جدا علاقته بالقرآن تغيرت فعلا هل انا فعلا خارج عاوز اخرج
من رمضان العلاقة متغيرة في حياة كتير جدا. يا جماعة شهر رمضان - [00:03:04](#)

الشرف في شهر رمضان ليس من رمضان ذاته الشهر هذا تشرف بنزول القرآن فيه. فالقرآن هو الذي شرف رمضان. فالشرف من القرآن
لا من مجرد رمضان كذلك نحن سنتشرف بعلاقتنا مع القرآن ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما - [00:03:20](#)

فالقرآن هو اللي هيرفعك كتاب فيه ذكركم فيه شرفكم فالشرف في القرآن والتغيير في القرآن. وهو اللي هيجي حامي لك يوم
القيامة وربط النبي صلى الله عليه وسلم بين الصيام والقرآن في - [00:03:43](#)

بامر الشفاعة يوم القيامة يشفعان سبحان الله! فكل واحد منا يتحرى ويشوف علاقته مع القرآن. النبي صلى الله عليه وسلم كما لا
يخفى على الجميع اه سجل الله سبحانه وتعالى له شكوى في كتابه. النبي صلى الله عليه وسلم فيه شكوى ربنا سجلها في القرآن -

النبي صلى الله عليه وسلم وجد واحتك وشاهد كل المعاصي في الجزيرة العربية. شاف شرب الخمر وشاف آآ وأد البنات وشاف عقوق الأمهات وشاف البعد عن كل مناحي الخير. ومع ذلك عندما - [00:04:21](#)

ما اشتكى شكى من اشياء كثيرة ولكن الله سبحانه وتعالى خلد شكوى في كتابه. الا وهي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا اتخذوا لم يقل تركوا. ولكن قال اتخذوا كأنهم اخذوه ظاهرا وتركوه حقيقة - [00:04:40](#)

فهل انا فعلا ممن ممكن النبي صلى الله عليه وسلم يشتكي مني هل هذه الشكوى تشملني ام لا فكل واحد منا يسأل نفسه اسئلة يعني اعملوا فحص اتأكدوا ان انا ان انت بعيدة عن الهجر القرآن - [00:05:02](#)

فمسلا هجر التلاوة هل لك ورد يومي؟ وهل لك ورد يومي سابت بتداوم عليه نعم ام لا؟ ولا احيانا طيب ابدأ تاني شف فتش وين من الاشعة وتحليل لنفسك هل انا من الهاجرين للعمل بكتاب الله؟ ولا اقف عند حلاله وحرامه - [00:05:23](#)

فهل انا اعد نفسي وقافا عند حلاله وحرامه يعني ان في واحد انا بعمل حاجة قال لي على فكرة الكلام ده لا يجوز. فقلت له ليه؟ قال لان الله سبحانه وتعالى قال كذا. فيقول استغفر الله استغفر الله. جزاك الله - [00:05:46](#)

خيلا انك نبهتني لهذه الاية. بل ممكن تكون الاية انا عارفها. لكن محتاج حد يذكركني بها فواحد قاعد يضغط على زوجته او يعني بينهم توتر في البيت فواحد يقول له يا اخي الله سبحانه وتعالى قال وعاشروهن بالمعروف. هذه ليست عشرة بالمعروف اتق الله - [00:06:00](#)

فينظر اليك ويقول لك جزاك الله خيرا ليل وقاف عند كتاب الله وقاف عند حلاله وعند حرامه. فاذا ذكر تذكر اتنين اخوات زعلانين مع بعض يدخل بينهم واحد من اهل الصلاح - [00:06:19](#)

وقاعد يتكلم مع واحد منهم وهو ممن له علاقة مع القرآن ولكن هو محتقن تجاه اخيه. وقاعد يقول اخويا عمل واخويا عمل وعمل في وعمل في فقال له ايه هذا المصلح - [00:06:36](#)

قال له لن اقول لك اشياء كثيرة ولكن هي كلمة واحدة هارون اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا بقول له انا مش هقول لك حاجة تانية - [00:06:50](#)

فبيقول فبكي وقال والله لا اتركك حتى تأتي معي ونذهب ثم ايه؟ نصطلح. سبحان الله لانه كان وقاف عند كتاب الله هل انا وقاف عند كتاب الله ولا لأ هجر التدبر والتفهم - [00:07:09](#)

هل ليكم حز يومي من قراءة التفسير من من المشاريع مع القرآن مشاريع كن موسوعي. كن موسوعي مع اية. كن موسوعي مع قصة. كن موسوعي مع نبي. امسك نبي كده او قصة - [00:07:28](#)

اهوت. اه بالامس كنت يعني اه في حوار كده مع البعض. كان يتكلم عن قصة اه سيدنا يونس. وبيقول سبحان الله اه قصة سيدنا يونس شغلاني طب شاغله ايه؟ شوفوا الجمال - [00:07:43](#)

مركز جدا على بعض الالفاظ وقاعد يقرأ فيها. يقول مسلا آآ الله سبحانه وتعالى احيانا يتكلم يقول اه كصاحب الحوت. ومرة يقول ذا النون اه امتي اللي في الموضوع نقول صاحب الحوت؟ وامتى نقول زنون - [00:08:00](#)

بيقول انا خرجت بحاجة لسه محتاج اللي انا اراجعها تاني وبيقول بس انا خرجت بها بعد القراءة وبعد الابه؟ المعاشة وبعد اللي انا دقت بيقول كلامي قد احتمل ان شاء الله التوفيق وقد يحتمل اللي ايه؟ يحتاج مراجعة. لكن الشاهد ان واحد يفكر يفكر يفكر الى ان خرج ان الله سبحانه وتعالى - [00:08:18](#)

اذا زكر خيره واتكاه على التوحيد وزكر المناجاة يزكر ذا النون واذا زكر الفعل يزكر كصاحب الحوت طالما ما فيش زكر للدعاء يبقى صاحب الحوت اما زي النون لا ولزلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:38](#)

لان زكر هذا الاسم عندما قال دعوة اخي ما قالش يونس ولا اخي صاحب الحوت وقال اخي ذي النون سبحان الله. لان ذو تأتي دائما مع الاشياء الاعلى. يقول ذو الجلال والاکرام - [00:09:00](#)

ذو العرش فسبحان الله! نسأل الله التوفيق! المهم هو مشغول بالموضوع ده. ويقول سبحان الله النون دي لما في سورة النون جاء صاحب يقول انا مش عارف انام. سبحان الله! وهي قاعد طول الليل ابحس. بيقول وانا ببحس عطرت كده وانا ماشي. هو صحيح ليه اليقطين - [00:09:16](#)

لشجرة اليقطين هل لها سر؟ وليه الحوت؟ خصائص الحوت قال لي عشان الحوت ببيلع اكر ما بيقرقش فسبحان الله يعني دي كلها اسئلة اسئلة تفكر واعي ضمان يبحس ويشوف طب وايه اللي ننجي المؤمنين - [00:09:40](#)

فانجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. ننجي المؤمنين دي سبحان الله. ننجي دي مكتوبة في القرآن نون واحدة فيقول يا ترى النون الثانية ديت نون ايه وليه؟ ويبدأ يبحس بقى يعني مش هحرق كلامه وهحكي لكم تجربته بس كل واحد مفترض بيقى له تجربة. عاوز ان حضرتك تكوني عندك آآ - [00:10:01](#)

اه معايشة الاية كالتمرة كلما مضغتها كلما اعطتك حلاوتها كل اما تمضغ التمرة بتلاقي الحلاوة بتزداد اكر وتستمع بها اكر. الانسان لما يكون معه يعني آآ بونبوني كده او كراميل او اي حاجة. فقاعد يحطها حاجة مسكرة. لو آآ لو كلها بسرعة ما - [00:10:23](#) ما يتزوقهاش لكن لو خدها كده ودنه يمصها يحس لا لا لا ده فيه متعة فيها. فهي كانت تمرة كلما مصتها كلما وكلما يعني ترايست في المضغ كلما ازدادت لديك - [00:10:44](#)

حلاوة الخلاصة فكرة هل لك حز يومي ولك حز يومي من قراءة التفسير وقراءة التبصير لان القرآن فيه قراءة بيان وفيه قراءة عيان. قراءة التفسير دي انك قاعد تقرأ عادي تقرأ انت طبعاً بتقرأ وردك ففي اية تروح تقرأ عنها. الاية دي بتقول ايه؟ طب بس دي قراءة التفسير. فبين قراءة التبصير قلبك؟ ماذا رأى في هذه الاية - [00:10:58](#)

ما الذي وجدته في هذه الاية؟ سبحان الله وآآ الانسان عم يصل لهذا المعنى يجد انس خلاص بقى يقول لك آآ عجائب القرآن اطرنا النوم من عينه اطهرنا النوم من عينه - [00:11:24](#)

احد الاخوة يقول اشمعنى قوم يونس اللي ربنا نجاهم هل اراد الله ان يجبره حتى يرتفع شأنه في قلوب الناس بعدما عرفوا انه ابق فاراد الله سبحانه وتعالى ان يكرمه ان قوم يونس كلهم يؤمنوا - [00:11:42](#)

الا قوم يونس كما جاء في سورة يونس ففي هنا وهو قاعد بقى يبحس طول الليل مش عارف ينام سبحان الله مهموما بكلامنا اه هم دول بقى اللي ايه دخلوا ليلة القدر فعلاً. هي دي بقى بقت ليلة اه قدرهم. لان ليلة القدر عندما ينزل القرآن فيصير لك قدر. يصير لقلبك انشغال - [00:11:58](#)

فهل انا لي حظ يومي من قراءة ومن قراءة التفهم وبقراً عن الاية ولا لأ وبفهم معناها ولا لا؟ هل عندي وقت تفرغ الخلوة بالقرآن يقول آآ فين والدتك؟ والله عندها موعد آآ خلوة مع القرآن. هو دلوقتي موعد المجالسة. موعد المؤانسة. موعد الاسترزاق. موعد المدارس - [00:12:19](#)

مع كتاب الله هل انا عندي الحاجات ديت ولا ما عنديش ولزلك ساعة ويوم ليس فيه نصيب من هذا النور يوم مزلم فنوروا قلوبكم ونوروا ايامكم ونوروا دقائقكم بهذا الكتاب. اقبلوا عليه قراءة وتلاوة واستماعا - [00:12:41](#)

والله سينزل عليكم الرحمات تطرة بل ستجدوا انفسكم منغمسين في الرحمة انغماسا فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدنا واياكم لما فيه خير ويرزقنا واياكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:13:04](#)